تأثير اسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى والذاتي في اكتساب بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة السلة

م.م. علي اشهاب عبد الحسين ، م. فاطمة احمد كاظم
العراق. جامعة بابل. المديرية العامة لتربية بابل

الملخص

تأثير استخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي والأسلوب الامري(المتبع) في إكساب بعض المهارات الأساسية بكرة السلة. الفروق في الاختبار ألبعدي بين المجاميع الثلاث(التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة) في إكساب بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث. وتمثلت عينة البحث طلاب السنة الدراسية الأولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (٤٨) طالبا وبواقع (١٦) طالبا لكل مجموعة إذ درست المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والمجموعة التجريبية الثانية درست بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة درست بالأسلوب الامري المتبع. وتم إجراء التكافؤ بين أفراد المجموعات في متغيرات (العمر، الطول ، الكتلة ، والصفات البدنية المؤثرة ، المهارات المراد تعلمها). أما أدوات البحث فتمثلت بالاختبارات المهارية المحددة في كرة السلة (المناولة والاستلام – الطبطبة – التصويب). وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء الاختبارات البعدية، وبعد جمع البيانات وتفريغها ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة(اختبار ت للعينات المترابطة وتحليل تباين أحادي الاتجاه واختبار الأقل فرق

الكلمات المفتاحية: اسلوب المحطات ، التعلم التعاوني والذاتي ، المهارات الاساسية ، كرة السلة.

Effect of using stations' style according to cooperative learning and self-learning in acquiring some essential skills of the Basketball

Ali ishhab abdul hussein Fatima ahmed kazem

The aim of the research (study):
- Showing up effect of using station according on cooperative learning and self-learning in acquiring some essential skills of the Basketball.
- Bring into view differences in post test among three groups (the first experimentalism, the second experimentalism, and control) in acquiring some essential skills of the Basketball.
- Attendance of differences which have statistical meaning between proceedings of the three groups. (The first experimentalism, the second experimentalism, and control) in acquiring some essential skills of the Basketball.
- Attendance of differences which have statistical meaning in subsequent test among three groups (The first experimentalism, the second experimentalism, and control) in acquiring some essential skills of the Basketball according to two experimental groups.
The two researchers use experimental method, as the group of student's research in the first study year of institute University of Babylon College of Education and Sports Sciences the number of them (٤٨ students) were distributed into (٤) sections and selected a sample of the research intentionally, if the two researchers will select three sections (branches) contained (١٦) students in each group, and represented means of the research physical and skillful tests in Basketball. The two researchers took equivalence separation of three groups in the variables which play an effective role on experimental variable. And after the resolution of data statistically by using test (C) for similar samples and test (V) also test (LSD) reaching a group of conclusions. The most important one is excellence of separation of second experimental group which was taught with station style in accordance with cooperative learning on separation of the first control group which was taught according the observed (the imperative) style in the skills (the aiming, the handing over, and the taking over, the racket (racquet). The two researchers recommended on significance of using station style in accordance with cooperative learning in teaching specific (particular) skill of hand-ball which its better than station style according to the self-learning and the imperative style.

١- المقدمة:

قبل ان نتناول بعض الامورالخاصة بتدريسي التربية الرياضية ينبغى ان تكون لدينا فكرة عامة عن ماهية التدريس، فالتدريس بصورة عامة عبارة عن حصيلة من الخبرات والمهارات المسنودة الى خلفية عالية مهنية تمكن ممارستها بطريقة تنسجم وواقع المجموعة واهدافها السلوكية (السامرائي ، ١٩٩١ ، ص٧٣)

وبذلك فان فكرة التدريسي الجيد قد احتلت مساحة واسعة فى حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذاالمحور الحيوى اهتماما جديا في الاونة الاخيرة لوضع مسارات علاجية وارساء قواعد جيدة لتصور العملية التدريسية

(masston. ١٩٨١.p٧٤)

فنالت مناهج التدريس في المدارس قسطا كبيرا من التطور في طرائق التدريس وأساليبها في السنوات الاخيرة، وجاء هذا التطور نتيجة لقيام كثير من الباحثين من اختصاصات مختلفة ذات الارتباط المباشر بتلك المناهج لغرض الوصول بالطالب الى المستويات التى تؤهله لكي ياخذ على عاتقه عملية التطور الرياضي في المؤسسات التعليمية

(الراوى ، ١٩٩٩ ، ص٢٧٤)

وتتوقف العملية التعليمية في المجالات الدراسية لتحقيق اهدافها التربوية على مدى انسجام عناصرها، مثل الطالب والمدرس بالإضافة الى الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية، ويكون المدرس احد المحاور الاساس للقيام بالعملية التعليمية . ومن هنا ظهرت الحاجة الى البحث عن اساليب تدريس فعالة من شأنها أن تتغلب على الجوانب السلبية المرتبطة بتدريس تلك المادة ، واستجابة لذلك ركز التربويين على تدريب الكادر التدريسي على التقنيات والاساليب الحديثة وتطبيقها، ومن بين تلك الاساليب اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والتعلم الذاتي. وأسلوب المحطات يحتوي على اجراءات ومهارات ووسائل التي يجعل العملية التدريسية مترابطة ومنسجمة بين عناصر العملية التعليمية. أولى التربويون أهماما متزايدا في السنوات الاخيرة للانشطة والفعاليات التى تجعل الطالب محورعملية التعليم والتعلم، ومن ابرزهذه النشاطات استخدام اسلوب التعلم التعاونى، والذى يعنى ترتيب الطلبة في مجموعات ، وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين ، والاهتمام بهذا الاسلوب يعود بالفوائد التى يجنيها الطلبة للتحدث في مواضع مختلفة، كما ان التعلم يحدث في اجواء مريحة خالية من التوتر، والقلق ترفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير

(مرعى والحيلة ، ٢٠٠٥ ، ص٨٤)

ولعل زيادة الاهتمام بالتعلم التعاوني جاءت نتيجة للفوائد والخصائص التي تميز بها هذا الاسلوب والتي اشار اليها بغض الباحثين والتربويين ، فقد اشار القاعود(١٩٩٥) الى انها تؤدي الى شعور الطلبة بالنجاح وتعزز الناحيتين التحصيلية والاجتماعية لديهم ، وتشجع تقدير الذات وتولد الاحساس بالجماعة، وتعلمهم الشاركة في صنع القرار مما يساهم في نموهم الاجتماعي (القاعود ، ١٩٩٥ ، ص١٣٢)

ويتطلب التعلم التعاوني من المعلم دوراً يختلف عن الدور الذي يقوم به التعلم التقليدي فدور المعلم هنا هو ضابط للمجموعات الجزئية التي يتقسم الصف اليها، ومعيناً للطالب وقت الحاجة ومزوداً بالتغذية الراجعة وقت الضرورة، ورصداً لعملية المشاركة الجماعية في المجموعات الصغيرة ، كما يوفر وسطاً ايجابياً لدى المتعلمين من خلال تعاونهم ومشاركتهم في انجاز المهمات التعليمية المطلوبة منهم (Glark & Starr. ١٩٨٦)

ويعد التعلم الذاتي من الاتجاهات الحديثة التي اخذت بها المناهج جميعا اذ تؤكد على استخدامها وذلك انطلاقا من مبادىء نظريات التعلم الذي تؤكد عليها نظريات علم النفس، اذ ان المقصود بالتعلم الذاتي اعتماد الطالب على نفسه في المطالعة والوصول الى المعلومات وقد تكون المطالعة حرة اذ يرجع الطالب الى ما يناسبه من كتب للاستفادة منها في موضوعات تتصل بالمنهج او لاتتصل به. لكن الذي يهمنا من التعلم الذاتي ذلك التعلم الذي يكون موجها نحو تحقيق الاهداف التعليمية التعلمية وبذلك يتعلم الطالب تحت توجيه المدرس واشرافه (نشوان ، ١٩٨٩ ، ص١٣٣)

وجميع هذه الطرائق والاساليب التعليمية تهدف الى التوصول للتعليم المؤثر من خلال دروس التربية الرياضية وبكفاءة المدرس التى هي اساس في عملية التوجيه والتعليم الموجه لتنمية قابلية الطلبة البدنية والمهارية والعقلية والتربوية (سليم وحمد ، ٢٠٠٠ ، ص٣٣٧)

وتشير دروس التربية الرياضية الى ان ثلثي وقت الدرس يقضى في تعليم المهارات الحركية للالعاب وكيفية الاستفادة منها في اللعب ومن هذا المنطلق تبرز اهمية البحث في التقصي عن ايجاد بدائل تعليمية افضل والتى تساهم بصورة فعالة في تعليم المهارات الحركية وتطوير حالة اللعب للتوصل الى المستوى طموح العملية التعليمية واهدافها، و كذلك لغرض مواكبة التقدم الحاصل في الوسائل التعليمية والاستفادة من مفاهيم التعلم الحركي وتطبيقاته في مجال التعليم ولعبة كرة السلة احدى الالعاب الفرقية التي لها خصوصتها واهدافها وتتضمن انواعا متعددة من المهارات وتحتاج الى طريقة تعليمية فضلى و حاجاتها الى الآهتمام بتعليمها وتطور مستوى ادائها، و هذه تعد محاولة علمية جادة للمقارنة بين اسلوبين تعليميتين كاسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني واسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي ومعرفة تأثيرهما على ناتج الاداء المهارى. وهذه الدراسة قد تشارك في تطوير الجانب العلمي للطرائق والاساليب التعليمية ومساهمة فعالة في تطوير للعبة و تقدمها. لما كان للمدرس دوره في العملية التعليمية وتعليم الطلاب المهارات الاساسية في الألعاب المختلفة ، فعمله عمل فني معقد ، ولم يكتف فيه بأن يكون ناجحا ومقتدرا ومتمكنا من مادته فقط ، بل لا بد من ان يكون ملمآ لكافة الموافق التعليمية و عناصرها المختلفة .

إن الغاية الأساسية للتعليم هي توصيل المتعلمين الى الكفاية التعليمية في إكتساب مهارات اللعاب الرياضية واتباع اجراءات تنظيم التعليم من خلال انسب الطرائق والاساليب، وجميعها تهدف الى تعليم المتعلم وتطويره واتقان مايتعلمه لمواجهة متغيرات اللعب سواء في الدروس او اثناء المنافسة . من خلال خبرة الباحثان واطلاعهم المستمر على اخر البحوث في تعليم المبتدئين وتدريبهم على مهارات اللعاب المختلفة ومنها كرة السلة وممارسها وجد انه

لابد وان نبحث عن طرائق واساليب تعليمة للتوصل الى حالة افضل في تعليم المهارات الحركية واتقانها وافضل من الطريقة التقليدية (المتبعة).فقد حدد الباحثان مشكلتهما بالاستفادة من نماذج تعليمة كبدائل جديدة ، وليس الابقاء على حالة واحدة ، واختيار افضلها لتعليم مهارات كرة السلة، واختار الباحثان اسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى واسلوب المحطات وفق التعلم الذاتى . ويهدف من معالجة المشكلة الى التوصل الى نموذج تعليمى مختار ربما يوصل المتعلمين الى المستوى طموح تعليم مهارات كرة السلة بصورة فعالة. وسوف يتم ذلك من خلال تنفيذ منهاجا تعليميا خاصا لمهارات الاساسية بكرة السلة. واجراء الاختبارات القبلة والبعدية لمعرفة تاثير الى الاسلوبين افضل .

ويهدف البحث الى:

١- الكشف عن تأثير استخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى والذاتى والاسلوب الامري(المتبع) في اكتساب الطلاب لبعض المهارات الاساسية بكرة السلة.

٢- التعرف أفضل أسلوب في اكتساب الطلاب لبعض المهارات الاساسية بكرة السلة.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث طلاب السنة الدراسية الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (١٣٢ طالباً) موزعين على (٤) شعب وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية إذ أختار الباحثان شعبتين للطلاب وعددهم (٤٨) طالباً . وتم استبعاد الطالبات والطلاب الممارسين للعبة كرة السلة والمصابين. كما مبين في الجدول (١).

جدول (١) يبين مجموعات البحث والأسلوب التدريس وعدد أفرادها

الشعب الدراسية	المجموعة	الأسلوب	العدد الكلي	المستبعدون	عدد افراد العينة النهائي
أ	التجريبية الأولى	المحطات وفق التعلم التعاوني	١٧	١	١٦
ج	التجريبية الثانية	المحطات وفق التعلم الذاتي	١٧	١	١٦
ب	الضابطة	الأمري (المتبع)	٣٣	١٧	١٦
المجموع			٦٧	١٩	٤٨

٢-٣ المنهج التجريبي:

إن استخدام تصميم تجريبي مناسب أمر مهم في كل بحث تجريبي لأنه يساعد في الحصول على إجابات لأسئلة البحث ، "يدل التصميم التجريبي الجيد على كفاءة وإمكانية تطبيق أسس التصميم التجريبي الذي يعد بمثابة الخطة التنفيذية للتجربة" (عبد الحفيظ وباهي ، ٢٠٠٢ ، ص١١٢)

تم اختيار (التصميم التجريبي للمجموعات الثلاث ذات الاختيار العشوائي ، ذات اختبار قبلي واختبار بعدي) (ابـــراهيم ، ٢٠٠٢ ، ص١٥٣-١٥٤)

وبناء على ذلك استخدم الباحثان التصميم للمجموعات التجريبية وأخرى للضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي. ويمكن تمثيل هذا التصميم في هذه التجربة كما في الشكل (١).

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستـــقـــل	المتغير التابع	الإختبار البعدي	مقارنة النتائ
التجريبية الأولى	مهارات كرة السلة	المحطات وفق التعلم التعاوني	إكتساب بعض مهارات كرة السلة	مهارات كرة السلة	قبلي × بعدي بعدي× بعدي
التجريبية الثانية	مهارات كرة السلة	المحطات وفق التعلم الذاتي	اكتساب بعض مهارات كرة السلة	مهارات كرة السلة	
الضابطة	مهارات كرة السلة	ـــــــــــــــــ	إكتساب بعض مهارات كرة السلة	مهارات كرة السلة	

الشكل (١) يبين التصميم التجريبي للمجموعات (التجريبيتين والضابطة).

٢-٤ تكافؤ مجموعتي البحث:

لكي نستطيع ارجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب أن تكون المجاميع متكافئة تماما في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية (وينبغي على المجرب أن يحاول على الاقل تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث)

(فان دالــين ، ١٩٧٧ ، ص٣٩٨)

وعليه تمت عملية التكافؤ لمجموعتي البحث بتاريخ ٢٠٢١/١/١٥ لضبط المتغيرات الاتية:

- العمر الزمني مقاسا بالسنة.
- الطول مقاسا بالسنتمتر.
- الكتلة مقاسا بالكيلوغرام (لأقرب نصف كيلوغرام) .
- السرعة (٣٠) م ، ورمي الكرات على المستطيلات المتداخلة *.
- المناولة والاستلام والطبطبة والتصويب (عودة ، ١٩٩٨ ، ص٢٧٨-٢٩١)

جدول (٢) يبين خلاصة تحليل التباين لمجموعات البحث في متغيرات العمر والطول والكتلة

المعاليم الإحصائية / الإختبارات	مصادرالاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة
العمر□ شهر	بين المجموعات	٤٢٢,٦	٢	٢١١,٣	٠,٧٨
	داخل المجموعات	١٢٠٨١,٤	٤٥	٢٦٨,٤٥	
الطول□ سم	بين المجموعات	٣٤	٢	١٧	١,٢٠
	داخل المجموعات	٦٣٥	٤٥	١٤,١١	
الكتلة□ كغم	بين المجموعات	٦,٤	٢	٣,٢	٠,٩٢
	داخل المجموعات	١٥٥,٦	٤٥	٣,٤٥	
السرعة(٣٠)م□ ثا	بين المجموعات	٥٥,٢	٢	٢٧,٦	٠,٥٢
	داخل المجموعات	٢٣٥٣,٥	٤٥	٥٢,٣	
رمي الكرات داخل المربعات المتداخلة □ درجة	بين المجموعات	١,٣	٢	٠,٦٥	٠,١٤
	داخل المجموعات	٢٠٠,٨	٤٥	٤,٤٦	

قيمة (F) الجدولية عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٢-٤٥) = (٣.٢٠)

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت اهم عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة ومنها دراسة (شيت ،١٩٩٤) و(الخياط ،١٩٩٥) و(أمين ،١٩٩٧) والتي حددت العناصركثيرة منها

– الدقة والتوافق

– السرعة الانتقالية ٣٠م .

جدول (٣) يبين نتائج تحليل التباين لأفراد العينة في الاختبارات المهاريـــة

المعالم للإحصائية / الاختبارات	مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	(F) المحسوبة
المناولة والاستلام	بين المجموعات	٤٣	٢	٢١,٥	٠,٩
	داخل المجموعات	٩٢٣,٥٧	٤٥	٢٣,٦٨	
الطبطبة	بين المجموعات	٠,٠٤	٢	٠,٠٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٣,٧٨	٤٥	١,٦٣	
التصويب	بين المجموعات	٢١٤	٢	١٠٧	٠,٣٧٦
	داخل المجموعات	١٢,٧٨	٤٥	٢٨٤	

قيمة (F) الجدولية عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٢–٤٥) = (٣.٢٠)

يتبين من الجدول (٢) و(٣) اعلاه: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعات الثلاث في اختبارات المناولة والاستلام والطبطبة والتصويب مما يشير الى تكافؤ أفراد العينة في هذه المتغيرات .

٢–٥ تحديد متغيرات البحث و ضبطها:

إن أهـم واجب يواجـه الباحث حينما يـحفظ التجـربـة هو قدرته على ضبط جميـع العـوامل التي تؤثـر في المتغيـرالتابـع فـإذا لم يتعرف عليها و يضبطها لا يمكن بـأي حـال أن يـتـأكـد مما إذا كـان تـغـيـرالـمـتغـيـرالمستقـل أو أي عـامـل آخـرهـوالـذي أنتـج الأثـر المعـين (محجوب ، ٢٠٠١ ، ص٢٩٦–٢٩٧)

تم تحديد متغيرات البحث بالشكل الآتي:

أ- المتغيرات المستقلة:

يجب ان يضبط المتغير المستقل مع كيفية ظهوره "فالمتغير المستقل هو الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغيرالتابع ومعناه السبب أو الأثر" (محجوب ، ١٩٨٨ ، ص٢٤٢)

والمتغيرات المستقلة تتمثل بأسلوبين:

- المحطات وفق التعلم التعاوني.
- المحطات وفق التعلم الذاتي.

ب- المتغير التابع:

"هي الظاهرة التي توجد أو تختفي أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير المستقل عليه" (محجوب وآخرون ، ١٩٨٨، ص٧١)

والمتغير التابع يتمثل في: اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة السلة.

ج- المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن ان تؤثرفي سلامة التصميم التجريبي للبحث والتي تم محاولة ضبطها من خلال التحقق من السلامة الداخلية من خلال ضبط (ظروف التجربة- المتغيرات المتعلقة بالنضج- ادوات القياس). كما تم التحقق من السلامة الخارجية من خلال ضبط المتغيرات (تاثيرات التعدد في المتغيرات المستقلة- اثر الاختبار القبلي- اثر اجراء التجربة من خلال السيطرة على المادة الدراسية والمدرس وتوزيع الحصص).

٢-٦ المنهج التعليمي:

بعد الإطلاع على المصادر العلمية ،تم وضع نموذجين لوحدة تعليمية وفق اسلوبي(المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي) لأحدى مهارات المناولة والاستلام وتم عرضها على عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس وفلسفة المناهج وكرة السلة والتعلم الحركي * للتأكد من مدى ملاءمة التمارين لمستوى الطلاب وأوقات أجزاء الوحدة التعليمية وتوزيعها بشكل جيد.

٢-٧ التجربة الاستطلاعية:

من اجل التعرف على العوامل والمعوقات المحتمل أن تواجه البحث عند تطبيق التجربة أجرى الباحث تجربة إستطلاعية وكان الهدف منها:

– تنظيم العمل وإجراءات الوحدة التعليمية من توقيت الوحدة التعليمية بكل أقسامها .

– التعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث، أو فريق العمل لتنظيم عملهم وتوضيح التعليمات والإرشادات التي تخص إجراء الإختبارات.

معرفة فهم الطلاب وإستيعابهم للإختبارات المهارية والوقت اللازم لتطبيقها.

التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة.

إعطاء صورة واضحة لمدرس المادة المكلف بتنفيذ المنهج التعليمي الى الطريقة التي يتم بها تعليم الطلاب وفق أسلوبي (المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي).

التعرف على مدى ملاءمة ورقة الواجب لدى الطلاب لتنفيذ محتويات الجزء التطبيقي.

٢-٧-١ التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية:

قام الباحثان بإجراء التجربة الإستطلاعية للإختبارات المهارية برفقة فريق عمل مساعد **على مجموعة من الطلاب بتاريخ ٢٠٢١/١/١٧ والبالغ عددهم (٦) طالباً من مجتمع البحث خارج عينة البحث.

٢-٧-٢ التجربة الاستطلاعية لأساليب التدريس:

في ضوء الملاحظات التي أبدوها المختصون عن الوحدة التعليمية وأخذها في الإعتبار من قبل الباحثان ، تم تجريب وحدتين للمنهاج بأسلوبي (المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي) في محاضرتين على طلاب شعبتين (ب) من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث والبالغ عددهم (٨) طلاب ، بتاريخ ٢٠٢١/١/١٨ وبحضور الملاحظين و فريق عمل مساعد.

٢-٨ التجربة الرئيسة:

تم إجراء التجربة الرئيسة للبحث في المدة (٢٠٢١/١/١٩ ولغاية ٢٠٢١/٣/٩) نفذت (١٥) وحدة تعليمية لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لكل على طلاب السنة الدراسية الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل ، وبواقع (٥) وحدات تعليمية لكل من الأساليب (المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي، الأمري (المتبع) ، ولهذا الغرض اعد الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية الخاصة باسلوبي المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي.

إذ تم إعطاء المجموعات الثلاث المادة التعليمية نفسها ولكن الإختلاف كان في الجزء التطبيقي ، وتم تطبيق الأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية الاولى المتمثلة بشعبة (ب) وأسلوب المحطات وفق المراجعة الذاتية على المجموعة التجريبية الثانية المتمثلة بشعبة (ج) والأسلوب الأمري (المتبع) على المجموعة الضابطة المتمثلة بشعبة (د). وكانت الوحدات التعليمية تعطى بواقع وحدة تعليمية اسبوعياً لكل مجموعة.

إن الوحدات التعليمية للمجموعات الثلاث كانت متشابهة في الجزء التمهيدي والجزء الختامي أما الاختلاف فكان في النشاط التطبيقي من الجزء الرئيس حيث تمارس أفراد العينة التمارين والمنهج للمهارات الحركية كما يأتي:

* أ.د. سامر احمد/تعلم حركي-كرة السلة/كلية التربية الرياضية/جامعة بابل
أ.د. بشار عبد اللطيف/تعلم حركي/كرة السلة/كلية التربية الرياضية/جامعة القاسم الخضراء
**م.م. سيف الحق جاسم/مدرس/كلية التربية الرياضية/جامعة بابل
د. احمد اشهاب عبد الحسين/مدرب كرة سلة/كلية التربية الرياضية/جامعة بابل

الجزء التمهيدي:

يبدأ الدرس بوقوف الطلاب على شكل خط مستقيم ، بعد تسجيل الغياب وترديد تحية البداية يقوم المدرس بإعطاء التمارين البدنية العامة والخاصة للطلاب يستغرق هذا الجزء (١٣) دقيقة وتكون متساوية لكل مجموعة من حيث الزمن والتمارين البدنية.

الجزء الرئيس:

يتكون من قسمين:

– النشاط التعليمي: بعد الانتهاء من الجزء التمهيدي يشكل الطلاب مربع ناقص ضلع ثم يقوم المدرس بشرح المهارة مع تقديم نموذج حركي ثم يقوم بتطبيق المهارة على طالبين أو أكثر وتصحيح الأخطاء الذي ترتكب وتشخيص النواحي الأساسية في المهارة للمجموعات الثلاث بالتساوي، ويستغرق هذا القسم (١٠) دقائق .

– النشاط التطبيقي: الاختلاف يكون في تطبيق هذا القسم حسب مجموعات البحث الثلاث ولكن الزمن المستغرق يكون متساوياً بين المجموعات كالآتي:-

أ– المجموعة التجريبية الأولى: التي طبقت الأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني قبل الإنتهاء من النشاط التعليمي بوقت قصير يقوم المدرس بشرح هدف الأسلوب وكيفية العمل على وفق المحطات (حيث تشكل اربع محطات في كل محطة تمرين اونشاط خاص تختلف عن بقية المحطات الاخرى ومراعيا فيها التدرج بصعوبة التمارين وعلى ضوئها يتم تطبيق التمارين في كل محطة وفق التعلم التعاوني باسلوب الاقران حيث تضم كل مجموعة تعاونية اربعة افراد غير متجانسين يشتركون في اداء الواجب ، في حين ينتقل المدرس بين المجموعات التعاونية للمحطات الاربعة للقيام بدور المشرف والموجه للمجاميع التعاونية.

ب– المجموعة التجريبية الثانية: التي طبقت المحطات وفق التعلم الذاتي أيضاً قبل الإنتهاء من النشاط التعليمي بوقت قصير يقوم المدرس بشرح هدف الأسلوب وكيفية العمل على ورقة الواجب ، يعطي المتعلم في هذا الاسلوب الفرصة الكافية للاعتماد على النفس في معرفة ما يجب وما لا يجب أن ينجز في اداء العمل. فقد ينتشر المتعلمون في الملعب أو القاعة الرياضية ، ويبدأون بالعمل ، ويتوقفون من حين الى آخر للنظر في ورقة المحكات ، ويقارنون أداءهم بالمحك ثم يتحركون ثانية، فهم اما يكررون العمل لتصحيح الاداء أو الاحتفاظ به، أما دور المدرس فهو يقوم بملاحظة الطلاب كيف يعملون بموجب ورقة الواجب.

ج– المجموعة الضابطة: التي طبقت الأسلوب الأمري (المتبع) لهذه المجموعة لم يقم الباحثان بوضع أي منهج تعليمي، إن مدرس المادة هو المسؤول الأول على توجيه الطلاب في بدء التمارين وتصحيح الأخطاء وإنهائها أي لايملك الطالب أي قرار أثناء تنفيذ الدرس وغالباً ما يكون تصحيح الأخطاء بصورة جماعية.

الجزء الختامي:

يشمل هذا الجزء ممارسة لعبة صغيرة ليخدم المهارة الذي تلقوها في الدرس وكذلك الخاتمة بالوقوف بخط مستقيم وترديد التحية الختامية ثم الإنصراف ويستغرق هذا الجزء (٧) دقائق.

٢-٩ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي في يومي ٢٥-٢٠٢١/٢/٢٦ ، وقد اتبع الباحثان الطريقة التي استخدمها في الاختبارات القبلية بالشروط نفسها وتحت الظروف المكانية والزمانية نفسها تقريبا وبالادوات نفسها.

٢-١٠ الوسائل الاحصائية: تم معالجة البيانات بالوسائل الاتية

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري .
- اختبار T للعينات المرتبطة .
- تحليل التباين باتجاه واحد .
- اختبار أقل فرق معنوي L . S. D .

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الاولى:

تأثير استخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي والامري(المتبع) في إكتساب بعض المهـــارات الاساسية بكرة السلة

جدول(٤) يبين مقارنة مستوى اداء الطلاب في اختبارات المهارات لموضوع البحث في كرة السلة بأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني (الاختبار القبلي والبعدي)

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت*
	س-	±ع	س-	±ع	
المناولة والاستلام (درجة)	١٣,٦٢	١,٥٨٦	١٩,٥٦	٢,٥٢٩	*٧,٤٨٧
الطبطبة (ثانية)	١٠,٢٧	٠,٥٧	٨,٩٢	٠,٥٣٥	*٣,٥٦٧
التصويب (الدرجة)	١٩,٣٧	١,٦٢٧	٢٤,٠٠	١,٧١٢	*٧,٢٧٥

* قيمة(ت) الجدولية(١,٧٧) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥)

يتبين من الجدول بأن القيم المحسوبة لـــ(ت) اكبر من القيم الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق معنويـــة ولصالح الاختبار البعدي . وتعزى هذه النتيجة الى تأثير البرنامج التعليمي بأسلوب المحطات وفـــق الـــتعلم التعاوني في إكتساب المهارات المحددة ، حيث ان العمل في دوائر المحطات يؤدي الى تحسن المهـــارات الرياضية واداء المهارات بشكلٍ صحيح . فضلاً عن الاداء الجماعي داخل كل محطة ادى الى التقدم الملحوظ في الاداء المهاري للمتعلمين . اذ ان الالية التي تميز بها التعلم التعاوني المتمثلة بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة وا اتاحته هذه الطريقة من فرص ايجابية للطلاب للتفاعل فيما بينهم والاعتماد المتبادل بينهم ، فضلاً عن اتباع طريقة الاقران تؤدي الى زيادة الاهتمام بتنظيم المادة التعليمية تنظيماً جيداً من حيـــث التسلســـل وحسب خطة الدرس المعدة لذلك . حيث ان استخدام التعلم التعاوني يعمل عل المشاركة الفعالة بين الطلاب ، ويبني تعاوناً بناءً يتم من خلاله الافادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة .حيث يؤدي اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معاً لافادة افراد المجموعة الواحدة ويحسوا انهم مسؤولون عن اداء كـــل فـــرد فـــي تحقيق هدف جماعي ،على التعلم بفعالية وحماس شديدين (البلوشي ، ٢٠٠٥ ، ص١٢٣)

جدول(٥) يبين مقارنة مستوى اداء الطلاب في اختبارات المهارات لموضوع البحث في كرة السلة بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي (الاختبار القبلي والبعدي)

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت*
	س-	±ع	س-	±ع	

المناولة والاستلام (درجة)	١٣,١٨	١,٣٧٦	١٥,٨٧	١,٥٤٣	٥,٣١٢*
الطبطبة (ثانية)	١٠,١٦	٠,٥٩	٩,٤٣٤	٠,٥٦٣	٣,٥٦٧*
التصويب (الدرجة)	١٨,٨١	١,٣٢٧	٢١,٣٧	١,٩٢٧	٥,٣٠٨*

قيمة(ت) الجدولية(١,٧٧) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥)

يتبين من الجدول بأن القيم المحسوبة ل (ت) اكبر من القيم الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي . وتعزى هذه النتيجة الى تأثير المنهج التعليمي بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي في إكتساب المهارات المحددة ، حيث ان اسلوب المحطات يتضمن في تصميمه تأدية المهارة في مستويات متباينة في عدة محطات وكل محطة ذات مستوى مختلف عن المحطة السابقة التالية لها وان جميع المتعلمين مروا بكل المستويات داخل المحطات وذلك تحت اشراف وتوجيه من المدرس لتحديد العمل بمستويات المحطات واعطاء التعليمات اللازمة لكل مستوى داخل كل محطة ادى الى تقدم مستوى المتعلمين في اداء المهارات ففي اطار العملية التعليمية فان التعلم الذاتي يكون بتهيئة الموقف التعليمي وعلى نحو الذي يستثمر دوافع المتعلم الى التعليم ويزيد من قدرته على الاعتماد على نفسه في تعليمه متفاعلا مع مصادر خبرة والمعرة من حوله ومن وسائل واجهزة ومعدات ويوفر له قدرة اكبر من المشاركة في اختيار مادة تعليمية، ويعينه على اكتساب مهارات هذا النوع من التعلم والقدرة على تقويم مدى تقدمه نحو تحقيق اهدافه

(التميمي ، ٢٠٠٠ ، ص٤-٥)

كما يعزى هذا التقدم الى انه في اسلوب المحطات توجد لوحة عليها التعليمات امام كل محطة ومدون بها عدد التكرارات وتعليمات الاداء والتي تعد بمثابة محك يستطيع المتعلم من خلاله تحديد وتقييم انفسهم ومعرفة قوة ادائهم مما ادى الى حدوث تقدم في تلك المهارات، ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه عفاف(١٩٩٤) ان الاعمال التي تتضمن العمل والتقيم الذاتي تكون عادة ناجحة (عفاف ، ١٩٩٤ ، ص٧٧)

جدول (٦) يبين مقارنة مستوى اداء الطلاب في اختبارات المهارات لموضوع البحث بالأسلوب التقليدي (الاختبار القبلي والبعدي)

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت*
	س-	±ع	س-	±ع	

المناولة والاستلام (درجة)	١٣,٠٠	١,٧١٢	١٤,٦٨	٠,٩٤٦	*٦,٦٥٤
الطبطبة (ثانية)	١٠,١١	٠,٤١	٩,٨٥	٠,٣٩١	*٣,٤١٢
التصويب (الدرجة)	١٨,٥٦	١,٧١١	٢٠,٥٦	١,١٥	*٤,٢٩٧

*قيمة(ت) الجدولية(١,٧٧) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥)

يتبين من الجدول بان القيم المحسوبة لـــ(ت) اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية وللصالح الاختبارالبعدي . وتعزى هذه النتيجة الى ان الاسلوب التقليدي اذ يعتمدعلى الشرح اللفظي للمهارة المطلوب تعلمها وقيام المدرس بأداء نموذج للمهارة والتكرار من المتعلم مع قيام المدرس بتصحيح الاخطاء للمتعلمين اثناء عملية التعلم كل هذا اتاح الفرصة الجيدة للمتعلم كي يتعلم بشكل جيد ،ويتفق ذلك مع اشار اليه مارتن (١٩٨٧) الى ان المدرس عندما يعطي المتعلم فكرة واضحة من الاداء فأن ذلك يجعل ادائـــه اكثـــر فاعلية . ويعزى ذلك ايضاً الى ان الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المدرس بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل الى الصعب والممارسة من المتعلم وتعديل وتصحيح الاخطاء من المدرس اضافة الى التنافس المستمر بين المتعلمين لتقديم الافضل كل ذلك لاشك يتيح للمتعلم الفرصة مما يؤثر ايجابياً في كفاءة الاداء المهاري .وفي هذا الصدد يذكر صلاح قادوس (١٩٩٣) ً ان المتعلم الـــذي يـــدرك المهـــارة المتعلمة ادراكاً كاملاً يكون قادراً على ادائها بصورة صحيحة . (قادوس ، ١٩٩٣ ، ص٧٦)

٣-٢ عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي للمجاميع البحث الثلاثة في إكتساب بعـــض المهـــارات الاساسية بكرة السلة.

جدول (٧) يبين تحليل التبايــن بين المجموعات في مهارات البحث المحددة

المعالم لإحصائية / الاختبارات	مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة
المناولة والاستلام	بين المجموعات	٢٠٦,٧٩٢	٢	١٠٣,٣٩٦	*٣٢,٠٦١
	داخل المجموعات	١٤٥,١٢٥	٤٥	٣,٢٥	
الطبطبة	بين المجموعات	٦,٩٦٨	٢	٣,٤٨٤	*١٣,٧٩٧
	داخل المجموعات	١١,٣٦٣	٤٥	٠,٢٥٣	
التصويب	بين المجموعات	١٠٣,٢٩٢	٢	٥١,٦٤٦	*١٩,٤١٨
	داخل المجموعات	١١٩,٦٨٨	٤٥	٢,٦٦٠	

قيمة (F) الجدولية عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٢-٤٥) = (٣.٢٠)

يتبين من الجدول(٧) ان قيم (ف) المحسوبة اكبر من قيم (ف) الجدولية وهذه النتيجة تدل على وجود فروق معنوية بين افراد مجموعاتالبحث في المهارات المحددة المراد اكتسابه. وحيث ان تحليل التباين لايشير الى تحديد للفروق لاي من افراد مجموعات البحث تم اللجوء الى استخدام الاقل فرق معنوى. وبهذه الفرضية تقبل الفرضية الثانية.

جدول(٨) يبين الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاثة في مهارات البحث المحددة

المناولة والاستلام	س-	محطة- تعاوني	محطة- ذاتي	تقليدي	LSD
		١٩,٥٦	١٥,٨٧	١٤,٦٨	

محطة- تعاوني	١٩,٥٦	-------	٣,٦٩ *	٤,٨٨*	١,٢٤
محطة- ذاتي	١٥,٨٧	-------	-------	١,١٩	
الطبطبة	س-	٨,٩٢	٩,٤٣	٩,٨٥	LSD
محطة- تعاوني	٨,٩٢	-------	٠,٥١*	٠,٩٣*	٠,٣٤
محطة- ذاتي	٩,٤٣	-------	-------	-٠,٤٢ *	
التصويب	س-	٢٤	٢١,٣٧	٢٠,٥٦	LSD
محطة- تعاوني	٢٤	-------	٢,٦٣ *	٣,٤٤*	١,١٣
محطة- ذاتي	٢١,٣٧	-------	-------	٠,٨١	

يتبين من الجدول(٨) ما يأتي:

١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعة التجريبية الاولى التي تعلمت باسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني وافراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي وافراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الاسلوب الامري(المتبع) في مهارات (المناولة والاستلام – الطبطبة – التصويب) ولصالح لمجموعة التجريبية الاولى.

٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي وافراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الاسلوب الامري(المتبع) في مهارة (الطبطبة) ولصالح لمجموعة التجريبية الثانية.

٣- لا توجد فروق معنوية بين افراد المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في مهارتي المناولة والاستلام والتصويب.

وتعزى أسباب تفوق أفراد المجموعة الأولى التي تعلمت باسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني في جميع المهارات الى اثر الاقران وتعزيزهم لبعضهم ابعض داخل كل محطة لان المتعلمين في اسلوب التعلم التعاوني يعملون بشكل فريق متكامل وان تقسيم الطلاب على مستويات تحصيلية غير متجانسة يؤدي الى تبادل الاراءبين الطلاب واستفادة الطلاب ذوى التحصيل المنخفض من خبرة ودرايةالطلاب ذوي التحصيل العالي اذ يشير(١٩٩١)Manings & Lucking , Johnson ان الطلبة الذين يتعلمون بالاسلوب التعاوني يتكون لديهم حب اكبر لزملائهم وتقدير لذواتهم بما يؤدي ال تحسين الصحة النفسية والنمو العاطفي والعلاقات الاجتماعية والهوية الشخصية، مما يجعلهم يمتلكون القدرة على الاتصال وتجمعهم معا انشطة مشتركة لانهم يعملون تجاه هدف جماعي وكلهم مسؤولون عن تحقيقه

(Manings & Lucking.١٩٩١.p١٣٢)

كما بينت دراسة كل من (١٩٩٤)Cohen و(١٩٩٠) Johns الى ان التعلم التعاوني يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي وبناء عادات اجتماعية قيمة كاحترام تعدد الآراء والمشاركة وتنمية مهارات الاتصال بين الطلبة (Cohen.١٩٩٤.p٣٤)

(Johns.١٩٩٠.p٨٥)

وانه اسلوب يؤدي الى شعور الطلاب بالنجاح وتعزز ناحيتي التحصيلية والاجتماعية، وانه اسلوب يولد الاحساس لجماعة وتعلم الطلاب التعاون والمشاركة في صنع القرار (Sutton.١٩٩٢.p٦٤)

كما أظهرت النتائج تفوق افراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي على افراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الاسلوب الامري(المتبع) في مهارة (الطبطبة). اذ ان معظم الدراسات والبحوث اشادت بدور التعلم الذاتي وطالبت بالحاح بضرورة التحول من التعليم التقليدي الذي يركز على التلقين والحفظ والكم المعرفي واجمعوا على ان تغيرا في اساليب التعليم سيصبح ضرورة لا مناص منها لتتلائم هذه الاساليب مع البنى التعليمية الحديثة وسوف تبتعد اساليب التعليم الحديثة عن الطابع التلقيني وسوف تركز المناهج على تمكين الافراد نت التعلم الذاتي. وفي اطار العملية التعليمية فان التعلم الذاتي يكون بتهيئة الموقف التعليمي غلى النحو الذي يستثمر دوافع المتعلم الى التعلم ويزيد من قدرته على الاعتماد على نفسه في تعلمه متفاعلا مع مصادر الخبرة والمعرفة من حوله ومن وسائل واجهزة ومعدات ويوفر له قدرا اكبر من المشاركة في اختيارمادة تعلمه، ويعينه على اكتساب مهارات هذا النوع من التعلم والقدرة على تقويم مدى تقدمه نحو تحقيق اهدافه

(التميمي ، ٢٠٠٠ ، ص٤-٥)

٤ – الاستنتاجات والتوصيات:

٤ – ١ الاستنتاجات:

١- هناك تأثير لاستخدام أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني وعلى وفق التعلم الذاتي وعلى وفق الاسلوب الامري (المتبع) في اكتساب مهارات (المناولة والاستلام – الطبطبة – التصويب) .

٢- هناك أفضلية لاستخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني عنه على وفق التعلم الذاتي وعلى وفق الاسلوب الامري(المتبع) في اكتساب مهارات (المناولة والاستلام – الطبطبة – التصويب) .

٣- هناك أفضلية لاستخدام اسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي عنه على وفق الاسلوب الامري(المتبع) في مهارة (الطبطبة).

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة استخدام اسلوب المحطات في تعليم المهارات المحددة بكرة السلة.

٢- التأكيد على استخدام اسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني في تعليم المهارات المحددة بكرة السلة كونه افضل من اسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي والاسلوب الامري.

٣- الاهتمام بتطبيق أسلوب المحطات في تعليم المهارات الاساسية للانشطة الرياضية الأخرى.

٤- إدخال اسلوب المحطات ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية الرياضية.

المصادر

– إبراهيم ، مروان عبد المجيد(٢٠٠٢) ، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، ط١ ،عمان ، دار العلمية الدولية للنشر.

– امين ، لؤي جلال محمد (١٩٩٧) ، اثر استخدام الاسلوب التدريبي في وقت التعلم الاكاديمي ومستوى التحصيل لبعض المهارات الاساسية بكرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

– حمص، محسن محمد (١٩٩٧)، المرشد في تدريس التربية الرياضية، الأسكندرية، منشأة المعارف.

– الخياط ، ضياء قاسم(١٩٩٥)، اثر استراتيجيتي التدريس بالاهداف والتغذية الراجعة في مستوى اداء المهارات الحركية بكرة السلة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

– الراوي ، هيثم عبد الرحيم(١٩٩٩)، تأثير المنهج (الدراسة العملية)على اشكال القوة العضلية للكلية التربية الرياضية–جامعة بغداد، مجلة علمية دورية تصدرها كلية التربية الرياضية–جامعة بغداد ، المجلد الثامن ، العدد الثاني.

– الريماوي، محمد عودة وآخرون(٢٠٠٦) ، علم النفس العام، ط ٢، عمان ، دار المسيرة.

– الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم والغنام، محمد أحمد(١٩٨١)، مناهج البحث العلمي في التربية ، ج١، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، العراق.

– السامرائي، عباس أحمد صالح(١٩٨١)، طرائق في التربية الرياضية، جزئين في مؤلف واحد، دار الكتب ، جامعة الموصل.

– السامرائي ، عباس احمد والسامرائي، عبدالكريم محمود(١٩٩١)، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة دار الحكمة، جامعة البصرة .

– الشوك ، نوري ابراهيم والكبيسي، رافع صالح فتحي(٢٠٠٤)، دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، بغداد.

– شيت ، اياد محمد (١٩٩٤)، اثر التعلم التمكن في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

– ظاهر، كمال عارف و اسماعيل، سعد محسن(١٩٨٩)، كرة السلة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

– العاصي ، نزار حسين والحديثي، مازن عبدالرحمن(١٩٨٧): طرق التدريس في التربية الرياضية، مطبعة جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق.

- عبد الحفيظ ، إخلاص محمد و باهي، مصطفى حسين (٢٠٠٢)، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط٢، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.

- عثمان ، محمد(١٩٨٧)، التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط١، الكويت، دار العلم للتوزيع والنشر.

- عودة ، احمد سلمان ومكاوي، فتحي حسن(١٩٨٧)، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة المنار للنشر والطباعة ، جامعة اليرموك ، الاردن.

- عودة ، احمد عريبي(١٩٩٨)، كرة السلة وعناصرها الاساسية، منشورات جامعة الفاتح،الطبعة الاولى، طرابلس، الجماهيرية العظمى.

- فان دالين، ديوبولد ب (١٩٧٧)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة، محمد نبيل نوفل وآخران، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- فداء ، أكرم سليم وحمد ، حامد مصطفى(٢٠٠٠)،تحليل السلوك التدريسي ومقارنته وفق اساليب المنافسات بكرة القدم، المجلة العلمية لجامعة صلاح الدين-أربيل ، السنة الرابعة، العدد(١٠).

- القاعود ، ابراهيم(١٩٩٥)، اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الاردن، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد السابع، جامعة قطر.

- مجمع اللغة العربية(١٩٨٤) ، معجم علم النفس والتربية،القاهرة، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية.

- محجوب ، وجيه (١٩٨٨)، طرائق البحث العلمي ومنهاجه ، بغداد، مطبعة التعليم العالي.

- **محجوب، وجيه وآخرون(١٩٨٨)، طرائق البحث العلمي ومنهاجه في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي.**

- محجوب، وجيه (٢٠٠١)، اصول البحث العلمي ومنهاجه، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

- مرعي، توفيق أحمد والحيلة ، محمد محمود(٢٠٠٥)، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- مطر، فاطمة خليفة(١٩٩٢)، تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية لطلاب في برنامج اعداد المعلمين، المجلة العربية للتربية، العدد١.

- نشوان، يعقوب (١٩٨٩)، اتجاهات معاصرة في منهج واساليب طرائق تدريس العلوم، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان.

- Glark, L.Starr, I(١٩٨٦) Secondary and Middle School Teaching Methods, Masmillan-New York.

- Good, C.V. (١٩٧٣) Dectionary of Education. New York: Mc Graw Hill.

- Muska Mosstan, (١٩٨١), Teaching Phy. ED. Second edition Charles E. Merril Pubishing Company.

الملحق (١)

نموذج لوحدة تعليمية باسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية الأولى

الوحدة التعليمية: التاريخ:

الزمن (٩٠) د عدد الطلاب: ١٢

الهدف: أن يجعل الطالب قادرا على اداء مهارة التصويب السلمي

الأجزاء	الزمن	التنظيم
الجزء الإعدادي	١٢د	
المقدمة	٢د	تهيئة الطلاب وأخذ الغياب
الإحماء	١٠د	تمارين عامة وخاصة لتهيئة الجسم
الجزء الرئيسي	٧٥د	
القسم التعليمي	٩د	يقوم المدرس بشرح مهارة التصويب السلمي بشكل موجز مع تقديم نموذج حي من قبل المدرس. وبعدها يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية للبدء في تطبيق المهارة على شكل محطات
القسم التطبيقي	٦٦د	
تمرين ١ تمرين ٢ تمرين ٣	٩د ٩د ٩د ٩د	يتم ممارسة كل تمرين على شكل محطات وباسلوب الاقرلن التعاوني. – أداء التصويب من وضع الثبات دون استخدام الكرة. – أداء التصويب من جانبي السلة الايمن والايسر . – أداء التصويب على مربع السلة مرة وعلى الحلق مرة – أداء التصويب على السلة من اماكن مختلفة من الملعب
اللعب	٣٠د	تمارس اللعبة مع التأكيد على الحالات والحركات الخاصة بمهارة التصويب السلمي .
الجزء الختامي	٣د	تمارين تهدئة وانصراف.

الملحق (٢)

نموذج لوحدة تعليمية باسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي للمجموعة التجريبية الثانية

التاريخ: الوحدة التعليمية:

الزمن: (٩٠) د عدد الطلاب: ١٢

الهدف: أن يجعل الطالب قادرا على اداء مهارة التصويب السلمي

الأجزاء	الزمن	التنظيم
الجزء الإعدادي	١٢د	
المقدمة	٢د	تهيئة الطلاب وأخذ الغياب
الإحماء	١٠د	تمارين عامة وخاصة لتهيئة الجسم
الجزء الرئيسي	٧٥د	
القسم التعليمي	٩د	يقوم المدرس بشرح مهارة التصويب السلمي بشكل موجز مع تقديم نموذج حي من قبل المدرس. وبعدها يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية للبدء في تطبيق المهارة على شكل محطات
القسم التطبيقي	٦٦د	
تمرين ١	٩د	يتم ممارسة كل تمرين على شكل محطات وباسلوب المراجعة الذاتية. – اداء التصويب من دون استخدام الكرة. – اداء التصويب من جانبي السلة.
تمرين ٢	٩د	– اداء التصويب على السلة مع وضع علامة لمعرفة حركة الرجلين
تمرين ٣	٩د	– اداء التصويب على السلة مع وضع حلقات على الارض.
اللعب	٣٠ د	تمارس اللعبة مع التأكيد على الحالات والحركات الخاصة بمهارة التصويب السلمي .
الجزء الختامي	٣ د	تمارين تهدئة وانصراف.

الملحق (٣)

الاختبارات المستخدمة في البحث

١- اختبار الطبطبة المنتهية بالتصويب السلمي:

- الغرض من الاختبار: قياس مهارة التصويب السلمي.

- طريقة الاداء والقياس.

يقف المختبر على خط البداية والذي يبعد (١٩,٥) م عن السلة (نقطة سقوط العمود النازل من مركز الحلقة على الارض) وعند اشارة البدء يقوم المختبر بالطبطبة بين الشواخص وعند اجتيازه الشاخص الاخير يقوم المختبر بالتصويب بالطريقة السلمية وعند نجاح التصويب يقوم المختبر بأخذ الكرة وطبطبتها والعودة بسرعة الى خط النهائية (خط البداية نفسه) وفي حالة عدم نجاح التصويب يقوم المختبر بأخذ الكرة مرة اخرى ويصوبها نحو السلة والى حين نجاح التصويب ثم يقوم بأخذ الكرة وطبطبتها والعودة بسرعة الى خط النهاية وعندها يتم ايقاف ساعة التوقيت التي تم تشغيلها عند اشارة البدء وتسجيل الوقت ويعاد الاختبار لمرتين ويحتسب افضل وقت .

٢- اختبار المناولة والاستلام:

اسم الاختبار: اختبار دقة وسرعة المناولة. (لؤي غانم الصميدعي (وآخرون) ، ٢٠١٠ ، ص٣٢٣)

الغرض من الاختبار: قياس دقة وسرعة التمرير بكرة السلة.

الأدوات: كرة سلة –ساعة إيقاف– شريط قياس –شريط لاصق.

الإجراءات:

- رسم (٦) مربعات على الحائط طول أضلاعها (٦٠×٦٠) سم ، ثلاث مربعات علوية في مستوى أفقي واحد والمسافة بين كل مربع وأخر (١,٨٠) م ، وثلاث مربعات أسفل المربعات السابقة وأيضا في مستوى أفقي واحد والمسافة بين كل مربع وأخر (١,٨٠) م.

- تكون نهاية كل مربع من المربعات السفلية على بعد (٩٠) سم من الأرض ونهاية كل مربع من المربعات العلوية على بعد (١,٨٠) م من الأرض ، أي أن الفرق بين المستوين هو (٣٠) سم ، ويرسم خط البداية على بعد (٣) م من الحائط.

مواصفات الأداء:

- يقف اللاعب خلف خط البداية ويتسلم الكرة أمام المربع (١) ويقوم بالتمرير على المربع (١) ويتسلمها ثم يمررها على المربع (٢) ويتسلمها ، وهكذا على بقية المربعات ، ويتم عن طريق التمريرات التحرك الى

الجانب الأيمن ، وعندما ينتهي من تمرير الكرة على المربع (٦) يقوم بتمريرها مرة أخرى ثم يتسلم الكرة ، ويقوم بتمريرها على المربع (٥) وهكذا بقية المربعات ، حتى يصل الى المربع (١) ، ويتم ذلك بالتحرك الى الجانب الأيسر .

– ويستمر بالتمرير على المربعات اكبر قدر ممكن من المرات خلال (٣٠) ثانية ، ويجب أن يؤدي التمريرات أثناء الحركة مع ملاحظة أن لا يتم تمرير الكرة مرتين على أي مربع من المربعات ، عدا المربع الأخير ، حيث يتم التمرير نحوه مرتين عندما يغير اللاعب اتجاهه.

التسجيل:

– يبدأ الميقاتي بتشغيل الساعة عندما تلمس الكرة المربع (١) ويوقف الساعة عند انتهاء زمن الـــ(٣٠) ثانية.

– تعطى لكل لاعب محاولتان وتحتسب أفضلهما.

– تحتسب درجة لكل كرة تلمس المربع وحدوده.

٣– اختبار الطبطبة:

اسم الاختبار: الطبطبة من البدء العالي بتغير الاتجاه بين (٦) شواخص لمسافة (١٣،٥٠م) ذهاباً وإيابا.

(ريسان خريبط مجيد ، ١٩٨٩، ص ٣٣٨)

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الطبطبة بتغير الاتجاه.

الأدوات: ملعب كرة سلة ، شواخص عدد (٦) ساعة توقيت الكترونية ، شريط لاصق بطول (١،٥٠ م) يرسم كخط بداية ، صافرة لإعطاء إشارة البدء .

مواصفات الأداء: يتخذ المختبر ومعه الكرة وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البداية ، وعند سماع لإشارة البدء يقوم المختبر بالركض مع الطبطبة بتغير الاتجاه بين الشواخص ثم يدور حول الشاخص الأخير ويستمر بالركض مع الطبطبة بين الشواخص حتى يقطع خط النهاية .

التسجيل: يحسب الزمن الذي استغرقه المختبر منذ لحظة إعطاء الإشارة وحتى قطعه خط النهاية .